

لسان العرب

(جَأْ) جئٌ جئٌ أَمْرٌ لِلأَبْلِ بِوَرُودِ المَاءِ وَهِيَ عَلَى الحَوَاضِ وَجُوُّ جُوُّ أَمْرٌ لَهَا بِوَرُودِ المَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لَا أَمْرٌ بِالمَجِيءِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ سَـ رَجُلًا قَالَ لِبَعِيرِهِ شَأً لَعَنَدَكَ اللّهُ فَنهاه النبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لَعْنَتِهِ قَالَ أَبُو [ص 42] مَنْصُورٌ شَأً زَجْرٌ وَبَعْضُ العَرَبِ يَقُولُ جَأً بِالْجِيمِ وَهُمَا لَغَتَانِ وَقَدْ جَأً جَأً الإِبِلَ وَجَأً جَأً بِهَا دَعَاها إِلَى الشُّرْبِ وَقَالَ جئٌ جئٌ وَجَأً جَأً بِالْحَمَارِ كَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَالمِاسْمَ الجَائِيَّةُ مِثْلَ الجَائِعِ وَأَصْلُهُ جئٌ قَلِبْتُ الهَمْزَةَ الأُولَى بِاءً قَالَ مُعَاذُ الهَرَّاءِ .

وَمَا كَانَ عَلَى الجَائِعِ ... وَلَا الهَائِعِ امْتِداحِيكَا .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنَّ يَذْكُرُهُ فِي فِصْلِ جِئًا وَقَالَ .

ذَكَرَهَا الوَرْدُ يَقُولُ جئُجَا ... فَأَقْبِلَاتِ أَعْنَاقُهَا الفُرُوجَا .

يَعْنِي فُرُوجَ الحَوَاضِ وَالجُوُّ جُوُّ عِظَامٌ صَدْرُ الطَائِرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ كَأَنَّ نَبِيَّ أَنْظَرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُوُّ جُوُّ سَفِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَائِمَةٍ أَوْ كَجُوُّ جُوُّ طَائِرٍ فِي لُجَّةٍ بِحَرِّ الجُوُّ جُوُّ المَصْدَرُ وَقِيلَ عِظَامُهُ وَالمِاجِئُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحٍ حَتَّى أَتَى عَارِيَّ المِاجِئِ وَالقَطَانُ وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ خُلِقَ جُوُّ جُوُّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَثِيبِ ضَرِيَّةٍ وَضَرِيَّةٌ بئْرٌ بِالحِجَازِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حِمَى ضَرِيَّةٍ وَقِيلَ سَمِيَ بِضَرِيَّةٍ بَنَتِ رَبِيعَةَ بِنَ نِزَارٍ وَالجُوُّ جُوُّ الصَّدْرِ وَالمِاجِئُ وَقِيلَ المِاجِئُ مَجْتَمَعُ رُؤُوسِ عِظَامِ المَصْدَرِ وَقِيلَ هِيَ مَوَاصِلُ العِظَامِ فِي الصَّدْرِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلإنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الحَيَوَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ العَرَبِ مَا أَطْيَبَ جُودِيبَ الجُودِيبِ الأَرُزِّ بِمِاجِئِ الإِوزِ وَجُوُّ جُوُّ السَّفِينَةِ وَالمِاجِئُ صَدْرُهُمَا وَتَجَأً جَأً عَنِ الأَمْرِ كَفَّ وَانْتَهَى وَتَجَأً جَأً عَنْهُ تَأَخَّرَ .

وَأَن شَدَّ سَأَنَ زَرَعٌ مِنْكَ عِرْسَ أُبَيْكَ إِذْ نَبِيٍّ ... رَأَيْتُكَ لَا تَجَأً جَأً عَنِ حِمَاها .

أَبُو عَمْرٍو المِاجِئُ هَزِيمَةٌ قَالَ وَتَجَأً جَأً عَنْهُ أَيَّ هَيْبَتُهُ وَفُلَانٌ لَا

يَتَجَأً جَأً عَنِ فُلَانٍ أَيُّ هَوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ